

Attitudes of government schools administrators in Ajloun Governorate towards distance learning

Ahmad Sami Hasan Abusini

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the attitudes of government school principals in Ajloun Governorate in Jordan towards distance learning, and the effect of the variables (gender, marital status, educational level, school level, and job experience) on their perspectives. A questionnaire of (18) items and axis, which was applied to a random sample of (90) male and female managers, The results of the study showed that the attitudes of government school principals in Ajloun governorate obtained a total average of (3. 121) degree (neutral), and the results of the study revealed that there were no statistically significant differences in the attitudes of school principals towards distance learning according to the gender variable and marital status. , school level, and job experience, and the results showed that there were statistically significant differences in the school principals' attitudes towards distance learning according to the educational level variable and in favor of the postgraduate category. towards it, and to enhance their attitudes towards distance learning.

Keywords, trends, school administrators, distance learning, Ajloun Governorate.

اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد

أحمد سامي حسن ابو صيني

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم عن بُعد، وتأثير متغيرات (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، ومستوى المدرسة، والخبرة الوظيفية كمدير)، في وجهات نظرهم، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة من (18) فقرة ومحور واحد، تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (90) مديرا ومديرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون حصلت على متوسط كلي (3. 121) من (5) أي بدرجة (محايدة)، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري المدارس نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير الجنس، والحالة الاجتماعية، ومستوى المدرسة، والخبرة الوظيفية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري المدارس نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ولصالح فئة الدراسات العليا، واستناداً للنتائج أوصى الباحث المعنيين بعقد دورات وندوات وورشات عمل لمديري المدارس لتعريفهم بالتعلم عن بُعد، وتحسين اتجاههم نحوه، وتعزيز اتجاهاتهم نحو التعلم عن بُعد.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، مديري المدارس الحكومية، التعلم عن بُعد، محافظة عجلون.

المقدمة.

يشهد عالمنا في السنوات الأخيرة تغيرات وتطورات تكنولوجية وثورة معلوماتية وتقنية مما أدى إلى انفتاح على الثقافات المختلفة وظهور تخصصات كثيرة ومتنوعة، الأمر الذي جعل القائمين على المؤسسات التعليمية التأقلم

والتعايش مع كل هذه المتغيرات ليتمكن من مسايرتها لمواكبة هذه التغيرات والتطورات بما ينعكس إيجاباً على تطوير التعليم ويعد التعلم عن بعد من أهم هذه التغيرات.

وبما أن الأردن من الدول المتقدمة في مجال التعليم عن بعد كوسيلة لاستمرار تلقي الطلبة تعليمهم للحفاظ على مستقبلهم وضمان ديمومة العملية التعليمية والحد من الأثر الكبير الذي أحدثته أزمة كورونا بما يضمن حصول الطالب على جميع حقوقه وإكمال دراسته دون أن يتأثر بهذا الوباء.

لقد كان للفيروس المستجد كورونا البداية الجديدة لتطوير التعلم عن بعد في قطاع التعليم لطلبة المدارس فهو السبيل الوحيد الذي لا يمكن رفضه والبدل الذي يتلاءم مع الحاجة إلى تحسين الكفاءات لدى الطلبة وإحداث ثورة في التعليم لأن معظم الطلبة اليوم لديهم القدرة على التكيف مع التكنولوجيا والتعلم عن طريق الانترنت الذي قد يصبح هو الأساس من الآن فصاعداً.

حيث أشار صوالحية (2020) إلى أن التعلم عن بعد هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديلاً وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، حيث جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا الذكاء الصناعي، وثورته تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الفصول الدراسية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها.

مشكلة الدراسة:

يعاني العالم بأكمله في هذا الوقت ظروفًا استثنائية متمثلة بانتشار فيروس كورونا الذي كان له الأثر الكبير على العملية التعليمية، ونتيجةً لذلك فقد أجبرت المؤسسات التعليمية والتربوية إلى التحول للتعليم عن بعد لإبقاء على عملية التعلم والتعليم، وذلك باستخدام الشبكة العنكبوتية والحواسيب والهواتف الذكية للتواصل بين المعلم والطالب من جهة وبين المعلم والإدارة من جهة أخرى.

حيث طالبت تداعيات جائحة كورونا المملكة الأردنية الهاشمية الأمر الذي أدى لظهور تحديات في مختلف مجالات الحياة ومن أهمها مجال التعليم، وتسبب في إغلاق المدارس، لذلك استدعى اعتماد التعلم عن بعد حلاً طارئاً لضمان استمرارية تلقي الطلبة للتعليم وفق الإمكانيات المتوفرة والظروف المتاحة.

وبما أن المدارس هي أكبر المؤسسات التعليمية والأساس في تلقي الطلبة للتعليم والتأسيس والبناء والتطوير والتحديث بحكم طبيعتها العلمية والمعرفية، فقد حرصت المدارس في الأردن ومنها مدارس محافظة عجلون على مواجهة ما سببته جائحة كورونا من إعاقة لاستمرار التعليم في المدارس من خلال الاهتمام السريع بالتكنولوجيا الحديثة في تقنيات التعليم عن بعد وضرورة استخدامها في ضوء الحاجة الفعلية لها.

لذلك أوصت دراسة ابو اشخيدم، وشديد، والحمد، وعواد، وخليلية (2020) على أهمية تقويم تجارب التعلم عن بعد، وهو ما أشارت إليه أيضاً دراسة عبد الحسين وإبراهيم (2020) بضرورة التقييم الشامل والمستمر لأنظمة التعليم عن بعد.

وفي ظل التقصير والتراخي في تقييم تجربة التعلم عن بعد تظهر الحاجة للقيام بهذه الدراسة للتعرف على اتجاهات التعليم عن بعد في مدارس محافظة عجلون في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديرو المدارس في المحافظة.

أسئلة الدراسة:

وبناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة هذه الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد؟
2. هل يختلف مستوى اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد باختلاف متغيرات: (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، ومستوى المدرسة، والخبرة الوظيفية كمدير)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد.
2. الكشف عن اختلاف مستوى اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد باختلاف متغيرات: (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، ومستوى المدرسة، والخبرة الوظيفية كمدير).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من جانبين اثنين، أولاهما: النظري حيث تتناول اتجاهات مديري المدارس في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد، وهو من المواضيع الهامة كونه سيطبق على أحد أهم القطاعات في المجتمع، وهم فئة مديري المدارس، وثانيهما: التطبيقي ويتوضح في النتائج التي تقدمها الدراسة، وفي التوصيات التي يؤمل بأن تكون مفيدة لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم؛ لمعرفة مستوى اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد، وبالتالي التركيز على الجوانب الإيجابية وتعزيزها ومعالجة الاتجاهات السلبية ومحاولة معالجتها أو التخفيف منها، ويمكن أن تفيد مديرو المدارس لمعرفة اتجاهاتهم نحو التعلم عن بُعد في العملية التعليمية، بوصفها تقنية حديثة تساهم في حل المشكلات التربوية وخصوصا في هذه المرحلة بوجود فيروس كورونا، ويمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو التعلم عن بُعد.
- حدود بشرية: مديري ومديرات المدارس الحكومية.
- حدود مكانية: المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون/ الأردن.
- حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول للعام (2021/2022).

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- الاتجاه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.
- المديرون: جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.
- التعلم عن بُعد: التعلم الذي يتم عن طريق الإنترنت (منصة درسك)، ومن خلال القنوات الأردنية المتلفزة المعدة لذلك.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

الاتجاهات:

يعتبر مفهوم الاتجاه من أهم المفاهيم الأساسية في الدراسات التربوية والنفسية لما له من دور في التعليم الإنساني وقد تناوله الباحثون من زمن طويل واختلفوا حول تحديد مفهوم الاتجاهات ويعود هذا الاختلاف إلى التباين في وجهات النظر لديهم.

مفهوم الاتجاه:

الاتجاه لغة: الاتجاه هو مصدر الفعل أتجه أي قصّد جهة معينة، وأتجه إليه: أي أقبل بوجهه وقصّده. (خليفة ومحمود، 1991: 7)

الاتجاه اصطلاحاً: "استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات والأشخاص التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به أما بقبولها أو رفضها". (أحمد، 2014: 164) وعرفه راجح (1979: 111) بأنه استعداد مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة تتضمن حكماً علمياً بالقبول أو الرفض.

في حين ذهب زهران (1977: 144) على أنه استعداد نفسي وتهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة. ويرى الباحث أن الاتجاه: عبارة عن مجموع استجابات الأفراد نحو موضوع معين بالقبول أو الرفض.

مكونات الاتجاه:

اختلف الباحثون حول مكونات الاتجاه حيث قسمه الباحثون إلى عدة أقسام، كما بينها كل من (مصباح، 2011)، (شوامرة، 2014):

1. المكون العاطفي أو الوجداني: ويستدل عليه من المشاعر والانفعالات لدى الفرد نحو موضوع معين مثل التسامح والحب والحق والكراهية ويتضمن حكماً بالقبول أو الرفض.
2. المكون المعرفي أو العقلي: يتعلق بمعتقدات وإدراكات الفرد وخبرته حول موضوع الاتجاه فالكثير من الأشخاص يبنون اتجاهاتهم بناء على ما يتوفر لديهم من معلومات.
3. المكون السلوكي: حيث يكون الاتجاه موجه للسلوك حيث تدفع الفرد للقيام وفق هذا الاتجاه حسب معتقداته سواء كانت سالبة أو موجبة.

أنواع الاتجاهات:

تعددت آراء الباحثين حول أنواع الاتجاهات وتصنيفاتها إلى عدة معايير واقتصر الباحث على ذكرها من حيث الشمولية وحسب الظهور.

أنواع الاتجاهات حسب الشمولية: تقسم الاتجاهات وفق الشمولية إلى قسمين أولاً: الاتجاهات الجماعية: وهي اشترك عدد كبير من أفراد المجتمع في نفس الاتجاه مثل اتجاه الناس لتشجيع فريق كرة قدم معين، أما ثانياً:

الاتجاهات الفردية: وهي الاتجاهات التي تتعلق بالفرد ذاته دون سواه مثل اتجاه إعجاب فرد بقارئ قرآن معين (شوامرة، 2014).

أنواع الاتجاهات حسب الظهور: تقسم الاتجاهات وفق معيار الظهور إلى قسمين أولاً: الاتجاهات العلنية: وتتمثل بالاتجاهات التي يظهرها الفرد دون حرج أو تحفظ وهذا الاتجاه غالباً ما يكون متفق مع معايير المجتمع وقيمه الأخلاقية، أما ثانياً الاتجاهات السرية: هي الاتجاهات التي يخفيها الفرد ولا يفصح عنها ويستتر عن السلوك المعبر عنها، وغالباً لا تتفق هذه الاتجاهات مع معايير الجماعة وقيمتها، فالإنسان مثلاً لا يستطيع أن يعلن عن اتجاهه الإلحادي في مجتمع يتمسك بالشريعة الإسلامية (مصباح، 2011).

طرق التعبير عن الاتجاه:

يتم التعبير عن الاتجاه من قبل الفرد بطريقتين لفظية: وهي نوعان، اللفظي التلقائي حيث يكون تعبير الفرد عن اتجاهه علنياً وبشكل صريح. واللفظي المستشار حيث يعبر الفرد عن اتجاهه عند توجيه سؤال ما له (الشديفات والزبون، 2020).

التعلم عن بُعد:

يعتبر التعلم عن بعد أحد أنماط التعليم الذي يتم بوساطة الوسائل والتقنيات الالكترونية، وقد تعددت مسميات التعلم عن بعد فيطلق عليه أحياناً التعلم عن بُعد (Distance Learning) ويعرف أيضاً التدريس عن بُعد (Distance Teaching) وأحياناً أخرى بالتربية عن بُعد (Distance Education) وجميعها تؤدي نفس الغرض ويتميز بالانفصال بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلم ومصادر التعلم ويكون هذا الانفصال بالبعد المكاني خارج المؤسسات التعليمية أو بالبعد الوقي للتعلم ويتم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وتكلفة (خليفة، 2020).

مفهوم التعلم عن بُعد:

تَعَلَّمَ لغة: تَعَلَّمَ الأمر: أتقنه وعرفه، (تَعَلَّمَ) بصيغة الأمر: اعلم (مصطفى وآخرون، 1985: 647).
التعلم عن بُعد اصطلاحاً: " تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً" (عزمي، 2015: 1).
وعرفه الدليبي (2020) أنه تلقي المتعلم للمعلومة في مكان عمله أو إقامته بدلاً من تلقيها في المؤسسة التعليمية ذاتها حيث يستطيع المتعلم أن يوافق بين التعلم والعمل إن أراد ذلك وأن يكيف المنهج الدراسي ويواكب التقدم في المادة الدراسية بما يتفق والأوضاع والظروف الخاصة به.
ويعرفه أبو النصر (2017) بأنه تقديم البرامج التعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة بأسلوب متزامن أو غير متزامن وبعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة معلم.
في حين عرفه (Hoog & Vangham 1998) على أنه تنظيم ثابت نسبياً يتكون من المشاعر والمعتقدات، والميول السلوكية نحو أهداف ذات أهمية اجتماعية أو جماعات أو أصوات أو رموز.
ويرى الباحث التعلم عن بُعد: هو التعلم الذي يتم عن طريق الإنترنت، بحيث يتلقى المتعلم المعلومات والمعرفة في أي وقت وأي مكان، ويتم اللجوء إليه في الكوارث والمصائب أو لبعده المسافة بين المعلم والمتعلم، أو لعدم قدرة المتعلم للتعلم الوجيه لالتحاقه بعمل أو ظروف خاصة.

مبررات التعليم عن بعد:

إن مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بُعد تنحصر في الآتي (علي، 2012):

1. عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية، فهناك مناطق ودول تتوفر فيها مؤسسات تعليمية بينما تفتقر بعض المناطق والدول لمؤسسات التعليم فالمناطق التي تفتقر لهذه المؤسسات يجد أبنائها صعوبة في مواصلة تعليمهم فالتعليم عن بُعد، لذلك يأتي التعلم عن بُعد ليحقق آمال وطموحات أبناء هذه المناطق.
2. ثورة وغزارة المعلومات التي يشهدها هذا القرن، لا شك أن ملامح النصف الثاني من القرن الماضي شهد تدفق في المعلومات وصعوبة متابعة تدفقها بالنسبة لأي مؤسسة تعليمية ويعتمد هذا التدفق على التطور التكنولوجي السريع.
3. الزيادة الكبيرة في أعداد المتعلمين الراغبين في التعلم، مما يجعل المؤسسات التعليمية التقليدية عاجزة عن توفير التعليم لتلك الأعداد المتزايدة في ظل الإمكانيات المحدودة للمؤسسات الحالية أمام عدد كبير من المتعلمين.
4. إخفاء روح المسؤولية على التعليم، وهذه الطريقة تترك للدراسة نصيباً وافراً من المسؤولية في تنظيم محيطه التربوي فهينة التعليم عن بُعد تعد المواد التعليمية وتقدم الخدمات التربوية بينما يتحمل المتعلم مسؤولية تعليم ذاتية.
5. الكوارث والحروب والأمراض المزمنة التي تجعل التعليم داخل الغرف الصفية معدوماً أو غير ممكن، لذلك تلجأ بعض المؤسسات التعليمية إلى التطرق للتعليم عن بعد لاستكمال العملية التعليمية، مثل ما حصل في العالم بسبب فيروس كورونا والذي جعل العملية التعليمية داخل الغرف الصفية غير ممكنة مما اضطر لأصحاب القرار في العملية التعليمية استكمال التعليم عن بعد بأساليب مختلفة ومتنوعة.
6. التخفيض من الكلفة، فبعض المناطق لبعد المدارس والجامعات تكون الدراسة مكلفة مادياً لذا يتم اللجوء إلى التعليم عن بُعد.

أهمية التعلم عن بُعد:

يوضح (Visande, 2014) أن التعلم عن بُعد يتيح الفرصة للطلاب للدراسة في أماكن عملهم أو إقامتهم وفي الأوقات المناسبة لهم، كما أنه يساعد في تحقيق نتائج التعلم لوجود علاقة وطيدة بين طريقة التعلم والنتائج المرجوة بالإضافة إلى سهولة الوصول للمعرفة فهو على عكس التعلم التقليدي يقتصر الاستفادة منه على المتواجدين في نفس مكان التعلم أما التعلم عن بعد يوفر المعرفة للجميع بالإضافة إلى تنوع استراتيجيات التعليم والتعلم به.

أهداف التعلم عن بُعد:

تم وضع العديد من الأهداف لتأسيس نظام التعلم عن بُعد وذلك ليتم التأكد من فاعليته من خلال تحقيق هذه الأهداف، ومن أهم الأهداف كما بينها (خليفة، 2020):

1. زيادة فاعلية كل من المعلم والمتعلم.
2. التغلب على مشاكل الأعداد الكبيرة في الفصول الدراسية.
3. تعويض النقص في بعض الكوادر العلمية المؤهلة.
4. توسيع نطاق العملية التربوية بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
5. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطلبة.

عناصر التعلم عن بعد:

للتعلم عن بُعد مجموعة من العناصر التي تكتمل بها المنظومة التعليمية ويجب توافرها لانجاح العملية التعليمية، وأهمها ما يبينها (خليفة، 2020):

1. المعلم: هو المرشد والموجه لتقديم المساعدة والاعداد وتجهيز المواقف التعليمية.
2. المتعلم: وهو المكتسب للمعلومات والمهارات والقادر على التعلم الذاتي لتقويم نفسه وتحقيق أهدافه.
3. المنهاج: يسهم التعلم عن بُعد في تطوير المناهج الدراسية وتوفير معلومات مرئية مدعمة بالصورة والحركة ويزود المقررات بمصادر التعلم الالكترونية وأسئلة واختبارات الكترونية.
4. أساليب التعلم: يؤكد التعلم عن بُعد مبدأ التعلم التفاعلي وفردية التعلم.
5. بيئة التعلم: تساعد تكنولوجيا التعلم عن بعد بتوفير بيئة أكثر متعة وجاذبية وتتجاوز الحدود الجغرافية والزمانية في تقديم الخدمة.
6. التجهيزات: يوفر التعلم عن بعد كافة المتطلبات المادية والبشرية والأجهزة والبرمجيات اللازمة.
7. أساليب التقويم: التقويم من حيث بناء الاختبارات وتصحيحها وتحليلها.

عيوب التعليم الإلكتروني:

إن التعلم الإلكتروني لن يحل بديلاً عن التعليم المدرسي النظامي، وإنما يكمله ويواجه العديد من المشكلات، ومنها كما يبينها (علي، 2012):

1. افتقار نظام التعليم الإلكتروني لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والطالب، والتركيز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي، فيكون هناك صعوبة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم كتابياً، حيث إن العديد من المتعلمين يفضلون التعبير عن أفكارهم شفويًا وهي الطريقة التي اعتمدها سنوات طويلة من خلال دراستهم الأكاديمية.
2. قصور التعليم الإلكتروني على تدريس المواد الإنسانية والاجتماعية ويفتقر إلى تدريس المواد الطبيعية.
3. يواجه بعض المتعلمين من خلال التعليم الإلكتروني الميل إلى العزلة وتراجع التواصل مع الآخرين: فقد خرجت دراسات علمية بأن الأجهزة الإلكترونية مثل التلفزيون والحاسوب وألعاب الفيديو تؤدي إلى الميل إلى العزلة وتراجع التواصل مع الآخرين ونادت بضرورة تفادي هذه الآثار السلبية.
4. قد يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى ضعف الدافعية نحو التعلم والشعور بالملل نتيجة الجلوس أمام أجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت والتعامل معها لفترة طويلة من الزمن، وخاصة إذا كانت المادة العلمية المعروضة خالية من المؤثرات السمعية والبصرية التي تجذب المتعلم نحو التعلم.
5. الحاجة إلى توفر أجهزة حاسوب وسرعة عالية للاتصال بالإنترنت.
6. يحد التعليم المبرمج من قدرة المتعلم على الإبداع والابتكار لأنه يقيد بالاستجابة معينة وهي الاستجابة الصحيحة الموجودة في البرنامج والتي عليه أن يتعلمها.
7. عدم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من المعلم.

دور مدير المدرسة في التعلم عن بُعد:

تعتبر الإدارة التربوية هي الأساس في تطوير وتكوين المجتمع وذلك بما تقوم به من إنماء لشخصية الفرد ومتابعة تطور المجتمع في جميع مجالات الحياة.

إن عملية تطوير التعليم داخل مجتمع المدرسة تعتمد بشكل كبير على الإدارة المدرسية لما لها من دور فاعل في نشر التكنولوجيا في المجتمع المدرسي وخصوصاً في المرحلة التي تمر بها البلاد، فكلما زادت مقدرة الإدارة المدرسية على مواكبة التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان تطوير التعليم في المجتمع المدرسي أكثر تقدماً، ويعتبر المدير هو الأساس في أي مؤسسة فالمدير الجيد هو من يكون قادراً على إيجاد رؤية مشتركة مع العاملين في المدرسة ويحثهم ويحفزهم لتحقيق الأهداف المشتركة كما يدفعهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة التي تساعدهم في تحسين المنظومة التربوية لتحقيق نتائج التعلم والوصول إلى الجودة في التعليم (الصريرة وأبوحميد، 2016).

يعد مدير المدرسة قائداً تربوياً لما له من أثر كبير في نجاح العملية التربوية بما ينعكس إيجاباً في بناء العلاقات مع المعلمين وإثارة دافعيتهم لإنجاز العمل، ويتمحور دور مدير المدرسة على قيادة الأداء العام لسير العملية التعليمية للمعلمين والطلبة في التعلم عن بُعد، من خلال مراقبة عينة من الدروس، وتقديم التغذية الراجعة للوزارة، ومراقبة الاتصال والتواصل بين أطراف العملية التعليمية، وتقديم الدعم اللازم للمعلمين والطلبة في ما يصعب عليهم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة الرشود (2021)، هدفت التعرف إلى اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعلم عن الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة (155) مديراً ومديرة من مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات مديري المدارس نحو التعلم الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة (اتجاه إيجابي)، كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري المدارس نحو التعلم عن الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- دراسة (Tou & Hweeke & Teck Koh & Camire & Chow, 2020)، هدفت الكشف عن اتجاهات مديري المدارس في سنغافورة نحو التعلم عن بُعد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتألفت عينة الدراسة من (422) مديراً ومديرة للمدارس الأهلية في سنغافورة، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات مديري المدارس نحو التعلم عن بُعد جاء بدرجة متوسطة (اتجاه محايد)، كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري المدارس نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ومتغير الخبرة ولصالح 11 سنوات فأكثر، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري المدارس تبعاً لمستوى المدرسة.
- دراسة (Mavi & Ercag, 2020)، هدفت الكشف عن اتجاهات المديراء تجاه التعلم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (104) مديراً ومديرة من المدارس الأهلية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات مديري المدارس جاءت بدرجة كبيرة (اتجاه إيجابي) تجاه التعلم الإلكتروني.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج الهامة، ومن أبرز هذه النتائج: أن اتجاهات مديري المدارس نحو التعلم الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة (إيجابي) كدراسة الرشود (2021)، ودراسة (Tou & Hweeke & Teck Koh & Camire & Chow, 2020)، ودراسة (Mavi & Ercag, 2020)، وكشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث كدراسة (Tou & Hweeke & Teck Koh & Camire & Chow, 2020)، ودراسة الرشود (2021).

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي الذي تسعى له، وهو التعلم عن بُعد، واستفادت هذه الدراسة، من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، تناولها فئة هامة في المجتمع، وهي: فئة مديري المدارس، وكذلك تناولها لمتغيرات: (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، ومستوى المدرسة، والخبرة الوظيفية كمدير).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ للإجابة عن تساؤلات الدراسة لتناسبها مع طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى معرفة اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية التابعين لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون لعام (2022/2021)، البالغ عددهم (131) مديرا ومديرة. مقسمين إلى (50) مديرا، و (81) مديرة، كما ورد في الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم الأردنية/ محافظة عجلون (2022). وتكونت عينة الدراسة من (90) مديرا ومديرة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول رقم (1) يوضح تقسيم عينة الدراسة.

جدول رقم (1) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	49	54.4
	أنثى	41	45.6
الحالة الاجتماعية	متزوج	85	94.4
	أعزب	5	5.6
المستوى التعليمي	دبلوم بعد البكالوريوس	50	55.6
	دراسات عليا	40	44.4
مستوى المدرسة	أساسية	52	57.8
	ثانوية	38	42.2
الخبرة الوظيفية كمدير	أقل من 5 سنوات	38	42.2
	5- 10 سنوات	20	22.2
	10 سنوات فأكثر	32	35.6
المجموع		90	100.0

نلاحظ من الجدول السابق خصائص عينة الدراسة من خلال المتغيرات الديموغرافية الجنس حيث بلغ عدد الذكور 49 وبنسبة 54% فيما بلغ عدد الإناث 41 من عينة الدراسة أي ما نسبته 45%، وكذلك الحالة الاجتماعية حيث احتل فئة المتزوجين 85 والأعزب على 5 أي ما نسبته 5% تقريبا من عينة الدراسة. في حين أن المستوى التعليمي توزع على فئتين دبلوم بعد البكالوريوس ودراسات عليا، وكانت نسبة دبلوم بعد البكالوريوس أعلى

وبلغ 50 مفردة، كما أن مستوى المدرسة توزع على فئتين وكان النصيب الأكبر من العينة للمدرسة الأساسية بنسبة 57%، وأخيراً الخبرة الوظيفية موزعة على ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، و10 سنوات فأكثر، وكانت النسب على التوالي 42% و22% و35% تقريباً من عينة الدراسة، ونلاحظ تعدد المتغيرات التي جمعها هذه الدراسة للكشف عن تأثيرها على اتجاهات أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

تعددت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها هي "الاستبانة"، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة. تكونت الأداة من (18) عبارة تهتم بمعرفة اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (10) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص في المناهج والبحث العلمي والإدارة التربوية: لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء العبارات للمقياس ككل وانتماء العبارات للمحاور، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عدد منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له العبارة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة قامت الباحثة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach,s Alpha)، وقد بلغ (0.85). ما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة، وهي قيم مناسبة للتحليل والبحث العلمي.

الوزن النسبي:

من أجل تحليل البيانات والتعرف على اتجاهات مديري المدارس نحو التعلم عن بُعد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات حيث وضعت أمام كل فقرة خمس بدائل، وهي: (دائماً وتعطى خمس درجات، غالباً وتعطى أربع درجات، أحياناً وتعطى ثلاث درجات، نادراً وتعطى درجتان، أبداً وتعطى درجة واحدة)، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي المستخدم بالدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4÷5=0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وقد تم مراعاة عكس هذه المقاييس في حال الإجابات السالبة، وهكذا أصبح طول الخلايا كما موضحة في الجدول (2).

جدول (2) توزيع الأوزان على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت

سلي جدا	سلي	محايد	إيجابي	إيجابي جدا
1.80 - 1	2.60 - 1.81	3.40 - 2.61	4.20 - 3.41	5 - 4.21

المعالجات الإحصائية:

تم معالجة البيانات التي نتجت عن استجابات أفراد العينة بواسطة برمجية (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها كما يأتي:

1. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
2. التكرارات والنسب لوصف عينة الدراسة.
3. استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو التعلم عن بُعد.
4. استخدام اختبار (Independent Samples t- test) لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات مديري المدارس نحو التعلم عن بُعد، تعزى لمتغير الجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، ومستوى المدرسة.
5. استخدام اختبار (One Way ANOVA) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات مديري المدارس نحو التعلم عن بُعد، تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية كمدير.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة، والجدول (3) يبين هذه القيم.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لاتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو التعلم عن بُعد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أعتقد أن تعلم الحاسوب والإنترنت ضروري لكل مدير.	4.76	.520	1	إيجابي جدا
8	أتابع المعلمين لمعرفة مدى متابعتهم للطلبة في مجال التعلم عن بُعد	4.50	.707	2	إيجابي جدا
7	أحفز المعلمين لمتابعة طلبتهم في مجال التعلم عن بُعد.	4.46	.673	3	إيجابي جدا
2	يتوفر لدي المعرفة حول متطلبات التعلم عن بُعد.	4.24	.675	4	إيجابي جدا
6	أضع الخطط اللازمة لتنفيذ ومتابعة التعلم عن بُعد.	4.04	.819	5	إيجابي
4	أرى أن التعلم عن بُعد يطور الجانب المهاري التكنولوجي لدى مديري المدارس.	3.80	.973	6	إيجابي
9	أعقد اجتماعات مع المعلمين عن بُعد لمناقشة مهارات التعلم عن بُعد.	3.60	.909	7	إيجابي
3	أعتقد أن التعلم عن بُعد يساعد مديري المدارس على تنمية مهاراتهم.	3.51	1.019	8	إيجابي
11	أعتقد أن التعلم عن بُعد يقلل من التكلفة الاقتصادية.	3.51	1.083	9	إيجابي
13	أعتقد أن الأموال التي تصرف على التعلم عن بُعد تذهب هدراً.	2.67	.957	10	محايد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
15	أشعر بالقلق من استخدام التعلم عن بُعد.	2.51	1.051	11	سلي
5	أعتقد أن إدارة العملية التعليمية صعبة عند استخدام التعلم عن بُعد.	2.48	1.008	12	سلي
15	تنشئ الوزارة مراكز لتدريب مديري المدارس على مهارات التعلم عن بُعد.	2.33	.994	13	سلي
16	أعتقد أن التعلم عن بُعد يفقد للمصداقية.	2.14	.906	14	سلي
18	أشعر بالرضا عن التعلم عن بُعد.	2.12	1.068	15	سلي
12	أرى أن التعلم عن بُعد يعطي نتائج أفضل من التعلم الوجيه.	1.87	1.159	16	سلي
10	أعتقد أن التعلم عن بُعد يضيف عبئاً إضافياً على المدير.	1.85	.855	17	سلي
17	أرغب باستمرارية التعلم عن بُعد.	1.73	1.036	18	سلي جدا
	الدرجة الكلية للأداة	3.121	0.484		محايد

يتبين من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات مديري المدارس في المدارس الحكومية في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم عن بُعد، تراوحت بين المستوى (الاتجاه) السلبي جدا والإيجابي جدا، وبمتوسط حسابي تراوح بين (1.73- 4.76)، وجاءت الدرجة الكلية للأداة بمستوى المحايد، وبمتوسط حسابي (3.12)، وانحراف معياري (0.48)، حيث كان أعلاها للعبارة " أعتقد أن تعلم الحاسوب والإنترنت ضروري لكل مدير"، وبمتوسط حسابي (4.76)، وانحراف معياري (0.52)، ثم تلاها " أتابع المعلمين لمعرفة مدى متابعتهم للطلبة في مجال التعلم عن بُعد"، وبمتوسط حسابي (4.50)، وانحراف معياري (0.707)، في حين حصلت العبارة " أعتقد أن التعلم عن بُعد يضيف عبئاً إضافياً على المدير" على المرتبة القبل الأخيرة، والعبارة " أرغب باستمرارية التعلم عن بُعد"، على المرتبة الأخيرة ومتوسط حسابي (1.73).

وافتقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Tou & Hwekee & Teck Koh & Camire & Chow, 2020)، كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: الرشود (2021)، (Mavi & Ercag, 2020)، التي أظهرتا اتجاه إيجابي. أظهرت النتائج أن درجة اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو التعلم عن بُعد جاءت محايدة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذا النوع من التعلم بات ضرورة ملحة وبديل فعال ولا بد منه خاصة في ظل الأزمات والجائحة التي تمر بها الأردن، ويعتبر هذا النوع جديد على المجتمع الأردني بشكل عام وعلى مديري المدارس في محافظة عجلون بشكل خاص، فهو بحاجة إلى امتلاك مهارات الكمبيوتر والإنترنت وتكنولوجيا الاتصال، مما زاد الخوف لديهم، ومن المعروف أيضاً أي جديد يتعد عنه الناس وينفرون منه ويخافون من تجربته لذا جاءت اتجاهاتهم نحو التعلم عن بُعد محايدة لا إيجابية ولا سلبية.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل يختلف مستوى اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد باختلاف متغيرات: (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، ومستوى المدرسة، والخبرة الوظيفية كمدير)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t- test)، لعينتين مستقلتين، لمعرفة الاختلاف في اتجاهات مديري المدارس نحو التعلم عن بُعد، باختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى)، ومتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ أعزب)، ومستوى المدرسة (أساسية/ ثانوية)، والمستوى التعليمي (دبلوم بعد البكالوريوس/ دراسات عليا) والجدول (4) (5) (6) (7) تظهر النتائج.

ولمعرفة الاختلاف في اتجاهات مديري المدارس نحو التعلم عن بُعد، باختلاف متغير الخبرة الوظيفية كمدير (أقل من 5 سنوات/ من 5- 10 سنوات/ 10 سنوات فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (8) يظهر النتائج.

جدول (4) نتائج اختبار (t) لمتغير الجنس

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
الجنس	ذكر	3.18	0.44	1.09	0.155
	أنثى	3.04	0.523		

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الرشود (2021)، ودراسة (Tou & Hwekee & Teck, 2020)، التي أظهرت وجود فرق لمتغير الجنس ولصالح الإناث. أظهرت النتائج أن أنه لا فرق في اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير الجنس، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام مديري المدارس بجدية التعلم عن بُعد، وخصوصاً في هذا الوقت الذي تمر به الأردن في جائحة كورونا، كما أن مديري المدارس تعرضوا للتعلم عن بُعد من خلال الدورات التدريبية التي تعقدها الوزارة عن بُعد، مما أدى إلى تكافؤ القدرة على امتلاكهم للمهارات التعليمية اللازمة لهذا النمط من التعليم بصرف النظر عن جنسهم.

جدول (5) نتائج اختبار (t) لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
الحالة الاجتماعية	متزوج	3.10	0.47	1.27	0.206
	أعزب	3.38	0.61		

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي عدم وجود فرق بين المتزوج والأعزب في اتجاهاتهم. أظهرت النتائج أن أنه لا فرق في اتجاهات مديري المدارس في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، ويعزو الباحث ذلك أن مديري المدارس بصرف التزم عن حالتهم الاجتماعية يقومون بعملهم على أكمل وجه نتيجة وعيهم بأهمية عملهم من متابعة المعلمين والطلبة للتعلم عن بُعد لتبقى العملية التعليمية مستمرة رغم الظروف التي تمر بها الأردن.

جدول (6) نتائج اختبار (t) لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
المستوى التعليمي	دبلوم بعد البكالوريوس	3.02	0.55	2.06	0.042
	دراسات عليا	3.23	0.35		

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05)، أي يوجد فرق بين درجة الدبلوم بعد البكالوريوس والدراسات العليا في اتجاهاتهم، ولصالح الدراسات العليا.

أظهرت النتائج أن أنه يوجد فرق في اتجاهات مديري المدارس في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، ويعزو الباحث ذلك أن الدراسات العليا تعرضوا لخبرة أكثر في دراستهم الجامعية أكثر من فئة دبلوم بعد البكالوريوس، وبالتالي حصلوا على خبرة أكثر في التعامل مع التعلم عن بُعد.

جدول (7) نتائج اختبار (t) لمتغير مستوى المدرسة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
مستوى المدرسة	أساسية	3.11	0.49	0.21	0.83
	ثانوية	3.13	0.46		

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير مستوى المدرسة، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي عدم وجود فرق بين المدرسة الأساسية والثانوية في اتجاهات مديريها، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Tou & Hwekee & Teck Koh & Camire & Chow, 2020)، التي أظهرت عدم وجود فرق لمتغير مستوى المدرسة.

أظهرت النتائج أن أنه لا فرق في اتجاهات مديري المدارس في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير مستوى المدرسة، ويعزو الباحث ذلك أن مديري المدارس حريصون على متابعة عملهم ومدارسهم لتحقيق الأهداف المرجوة. والسمعة الطيبة.

جدول (8) نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير الخبرة الوظيفية كمدير

الخبرة الوظيفية كمدير	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
أقل من 5 سنوات	42.2	بين المجموعات	0.08	2	0.04	0.17	0.84
من 5- 10 سنوات	22.2	داخل المجموعات	20.77	87	0.23		
10 سنوات فأكثر	35.6	المجموع	20.85	89			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة مديري المدارس في محافظة عجلون تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي عدم وجود فرق، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Tou & Hwekee & Teck Koh & Camire & Chow, 2020)، التي أظهرت فرق ولصالح 11 سنة فأكثر.

أظهرت النتائج أن أنه لا فرق في اتجاهات مديري المدارس في محافظة عجلون نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية كمدير، ويعزو الباحث ذلك إلى وعي مديري المدارس وإيمانهم برسالتهم فقد بذلوا كل لديهم من قوة حتى يتمكنوا تسهيل سير العملية التعليمية عن بُعد بصرف النظر عن مدة خدمتهم قصيرة أو طويلة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، يوصي الباحث ويقترح ما يأتي:

1. عقد دورات وندوات وورشات عمل لمديري المدارس للتعرف على نظام التعلم عن بُعد، والتعامل مع التطبيقات الإلكترونية الخاصة بالتعلم عن بُعد، ولتبصيرهم بأهمية هذا النظام، ولتحسين اتجاههم نحوه.
2. على وزارة التربية والتعليم العمل على تعزيز اتجاهات مديري المدارس نحو التعلم عن بُعد.
3. إعطاء مساقات ومقررات دراسية في الجامعات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعلم عن بُعد.

4. تزويد المدارس ببنية تحتية مناسبة لتطبيق التعلم عن بُعد.
5. إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول التعلم عن بُعد من حيث أبعاده واتجاهاته وتطبيقاته واستراتيجياته، وتطبيقها على عينة أخرى في المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابو اشخيدم، سحر؛ وشديد، نور؛ والحمد، عبد الله؛ وعواد، خولة؛ وخليبية، شهد (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية خضوري. مجلة دراسات في الإنسانية والاجتماعية. المجلد (3) العدد (4).
- أبو النصر، مدحت (2017). التدريب عن بُعد بوابتك لمستقبل أفضل. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أحمد، سهير (2014). مدخل إلى علم النفس. الرياض، دار الزهراء.
- خليفة، عبد اللطيف؛ محمود، عبد المنعم (1991). سيكولوجية الاتجاهات "المفهوم- القياس- التغيير". القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.
- خليفة، محمد (2020). التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة. مصر: الاسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- الدليمي، ناهدة (2020). التعلم عن بُعد: مفهومه، تطوره، فلسفته. متاح على: https://moe.gov.jo/sites/default/files/ltluwm_n_bud_mfhwmh_wttwuwrh_wflsfth.pdf
- راجح، أحمد (1979). أصول علم النفس. القاهرة: دار المعارف.
- الرشود، زينب (2021). اتجاهات معلمي ومدراء المدارس في محافظة المفرق نحو التعلم الإلكتروني. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث/ مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد (5)، العدد (25).
- زهران، حامد (1977). علم النفس الاجتماعي. ط3، مصر: القاهرة، عالم الكتب.
- الشديفات، منيرة؛ والزبون، محمد (2020). واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبية المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (47) العدد (1).
- شوامرة، نادر (2014). علم النفس الاجتماعي. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الصرايرة، خالد؛ وأبوحميد، عاطف (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (43) العدد (4).
- صوالحية، عماد (2020). الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات. مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية. المجلد (3) العدد (4).
- عبد الحسين، نزار؛ وإبراهيم، أسيل (2020). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة بالعراق. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات. المجلد (4) العدد (3).
- عزمي، نبيل (2015). التعلم عن بعد ومصطلحات الإلكتروني، ط2، مكتبة بيروت، لبنان.

- علي، عواطف (2012). استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد. قسم المعلومات والمكتبات، جامعة الخرطوم، السودان.
- علي، عواطف (2012). استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد. قسم المعلومات والمكتبات، جامعة الخرطوم، السودان.
- مصباح، عامر (2011). علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- مصطفى، ابراهيم؛ والزيات، أحمد؛ وعبد القادر، حامد؛ والنجار، محمد (1985). المعجم الوسيط. الجزء 2، ط3، دار عمران.
- الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم الأردنية/ مديرية التربية والتعليم محافظة عجلون (2022). تاريخ الدخول على الموقع <https://moe.gov.jo/ar/node/81451> 2022/1/5

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Hoog, M. A. and vanham G. M. (1998) Socialpsychology (2. edittion) London Prentiefall.
- Mavi, D, & Ercag, E. (2020). Analyzing the attitudes and readiness of school principals towards e-learning using multiple variables. International Journal of Online Education, (IOJET), 7 (2)
- Tou,Nien X, & Hwekee, Y, & Teck Koh, K, & Camire, M, & Chow, J. (2020). Attitudes of school principals in Singapore toward the use of information and communication technology toward distance learning. European Journal of Physical Education, 26 (2).
- Visande, J. (2014). Developing critical thinking skills among education students through formative education. International Journal for Cross- Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE), 5 (4), 1783-1789.